

الوصية 42) غرض البصر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله وحاذر هديت الطرف

فالطرف رائد نادر بصف العين عن كل مفسد. هذه الوصية من وصايا الله وهي الوصية بغض البصر عن - [00:00:00](#)

المحرمات لا يجوز للانسان ان يطلق بصره فيما حرم الله عليه رؤيته. فان الانسان اذا اطلق بصره في المحرمات فقد زنا بصره. ففي

الصحيحين من حديث ابي هريرة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة -

[00:00:20](#)

زنا العينين ان نظر. ويقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وفي الحديث لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر اليها. وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه وهن امهات المؤمنين. ولا يعني يتطرق اليهن الشك

في صدر ولا ورد - [00:00:40](#)

ومع ذلك امرهن صلى الله عليه وسلم ان يغضضن ابصارهن عندما دخل عليهن الصحابي الجليل عبدالله ابن ام مكتوم مع انه كفيف

البصر فقلنا له يا رسول الله انه اعمى. فقال افا اوعميا وان انتما؟ الست ما تبصرانه؟ والحديث في - [00:01:10](#)

ابي داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. وفي الحديث لا تتبع النظرة النظرة. لا تتبع النظرة النظرة فان ما لك الاولى وليست

لك وليست لك الاخرى او قال وليست لك الثانية. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلى الله عليه -

[00:01:30](#)

وسلم اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا

ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غط البصر. الحديث - [00:01:50](#)

البصر. وهذا الحديث عند الامام البخاري رحمه الله تعالى. وعن جرير رضي الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة. فامرني ان اصرف بصري - [00:02:10](#)

والحديث في مسلم وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان البصر ان النظر الى الحرام يؤثر في القلب فامرا فامر به مباشرة صرف

بصره. وما احسن قول الشاعر الذي عبر عن آآ عن ذلك المعنى بشعر - [00:02:30](#)

فقال كل الحوادث مبداهها من النظر. ومعظم النار من مستصغري الشرر كم نظرة فتكت في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر

والمرء ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغيد موقوف على الخطر. يسر مقلته ما - [00:02:50](#)

ومهجته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر - [00:03:20](#)